

3- أبواب البر والصلة من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى التهمذي في كتابه الجامع - [00:00:00](#)

قال رحمه الله باب ما جاء في حب الولد ولا شك ان اه محبة الولد هذه فطرة موكوزة في قلب الانسان وهذا من رحمة الله عز وجل ان جعل هناك رحمة بين الوالد وابنه - [00:00:29](#)

بين المرأة وابنها او بين الام وابنها وبين الاخوان والاقارب بل ايضا جعل ربنا عز وجل ذلك حتى في الحيوان ولذا تجد ان الحيوان اذا كان لوحده هرب واذا كان معه اولاده فتجد انه يدافع عنهم ولا يهرب - [00:00:57](#)

وهذا مما جعله الله عز وجل من او رحمة التي جعلها في قلوب عباده بل حتى في الحيوان كما تقدم قال حدثنا ابن ابي عمر وهو العدني. وتوفي سنة ثلاث واربعين ومائتين - [00:01:27](#)

وهو محمد ابن يحيى المكي وهو ثقة حافظ على القول الواضح قال حدثنا سفيان ابن عيينة ابن ابي عمران الهاللي مولاهم الكوف ثم المكي الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة - [00:01:51](#)

قال عن ابراهيم بن ميسرتا الطائفي وهو من صغار التابعين. ثقة حافظ او سبت حافظ قال سمعت ابن ابي سويد وهو محمد بن ابي سويد السقف الطائفي وهو مجهول لا يعرف - [00:02:11](#)

يقول سمعت عمر ابن عبد العزيز. ابن مغوان القرشي الامبوي وعمر يلقب بخامس الخلفاء الراشدين رحمه الله وقد توفي عام مئة وواحد او اثنين يقول زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم - [00:02:35](#)

رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو محتضن احد ابني ابنته اي فاطمة رضي الله عنها وهو يقول انكم لتبخلون اي ان الاولاد سبب للبخل - [00:03:07](#)

فيمتنع الانسان من الصدقة بسبب ولده وتجنبون وتجنبون من الجبن نعم يعني الانسان يفكر باولاده ولا يقدم مثلا في الجهاد نعم اي انهم سبب لذلك وتجهلون يعني الانسان ينشغل بهم عن العلم - [00:03:32](#)

وعن التعلم فيكون هذا سبب للجهل. ينشغل بالقيام بمصالحهم وبعاشتهم فقد يكون هذا سببا لفوات العلم او بعض العلم ثم قال وانكم لمن ريحان الله قال ابو عيسى وفي الباب عن ابن عمر والاشعس ابن قيس - [00:04:04](#)

قال حديث ابن عيينة عن ابراهيم ابن ميسرة لا نعرفه الا من حديثه. اي تفرد به وتفاوضه لا يضر. قال ولا نعرف لعمر بن عبدالعزيز سمعا من خولة فهذا فيه بالاضافة الى الانقطاع عمر لم يسمع طبعاً من خولة - [00:04:34](#)

فيه ابن ابي سويد هذا مجهول لا يعرف فهذا الخبر ليس بصحيح من حيث الاسناد ولكن جاء من طريقه فهو ثابت بمجموع هذه الطرق. دون قوله وانكم لمن ريحان الله - [00:05:00](#)

واما تبخلون وتجنبون وتجهلون فهذه ثابتة جاءت من طرق قال باب ما جاء في رحمة الولد نعم الاول في محبته والثاني في رحمته نعم يعني بين الرحمة وبين المحبة نعم ترابط وتلازم - [00:05:20](#)

فكونه يحبه يرحمه وكونه يرح ما يحبه. نعم قال حدثنا ابن ابي عمر العدني وسعيد ابن عبد الرحمن ابن حسان المخزومي وهو ثقة توفي تسعة واربعين ومائتين. قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري محمد بن مسلم بن - [00:05:49](#)

عبيد الله بن عبدالله ابن شهاب ابن الحارث القرشي الزهري الامام. توفي اربعة وعشرين ومئة. عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف

الزهد وهو امام فقيه توفي اربعة وتسعين او ثلاث وتسعين - 00:06:15

قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ابصر الاقرع بن حابس التميمي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقبل الحسن وقال ابن ابي عمر الحسن او الحسين واما الرواية السعيد الحسن - 00:06:33

وهي الاقرب فقال ان لي من الولد عشرة. هذا الاقرع بن حابس يقول ان لي من الولد عشرة ما قبلت احدا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لا يرحم لا يرحم - 00:06:59

وفي رواية او املك ان نزع الله الرحمة من قلبك. نعم. فكونه لا يقبلهم هذا الدين دليل على عدم الرحمة. جزاك الله خيرا. بارك الله فيك فمن الرحمة تقبيلهم والقيام على شأنهم - 00:07:24

تربيتهم فهذه كلها من الرحمة جزاك الله خيرا فالاسلام جاء بالوسط لا المبالغة في المحبة حتى يدع الانسان دينه من اجل ذلك ولا ايضا جاء القسوة او الشدة لا وانما جاء بالوسطية - 00:07:47

ما بين هذا وذاك لا افراط ولا تفريط قال وفي الباب عن انس وعائشة رضي الله عنهما وابو سلمة بن عبدالرحمن اسمه عبدالله بن عبدالرحمن ان وهذا احد الاقوال والمشهور ان - 00:08:23

كنيته هي اسمه نعم اسمه كنيته ما يذكر الا بابي سلمة فلو كان اسمه عبد الله لذكر بذلك ولكن لا يذكر الا بأبي سلمة قال وهذا حديث حسن صحيح هذا الحديث كما قال ابو عيسى حديث صحيح وقد خرجه الشيخان - 00:08:49

وفي بعض النسخ ليس فيها حسن صحيح قال باب ما جاء في النفقة على البنات يعني بالنسبة الاولاد الذكور يعني قد يقومون بشأنهم بخلاف البنات فانهن يحتاجن الى القيام عليهن والانفاق عليهن حتى يتزوجن - 00:09:19

نعم واذا لم يتزوجن يبقيهن عند ابيهن يتولى الانفاق عليهن او على اخوانهن. وهذا يعرف الشيخ احمد فيما سبق واما الان يعملن نعم قال حدثنا احمد بن محمد نعم وهو ابن موسى السمسما والمروحي ووثيقة الحافظ توفي عام خمسة وثلاثين ومئتين - 00:09:47

قال اخبرنا عبدالله بن المبارك وهو الحنظلي ابو عبدالرحمن الامام نعم وتوفي عام واحد وثمانين ومئة قال اخبرنا ابن عيينة سفيان عن سهيل بن ابي صالح تكوان السمان المدني. وقد توفي في خلافة ابي جعفر المنصور - 00:10:18

قال عن ايوب ابن بشير وايوب ابن بشير هو ابن النعمان ابن سعد الانصاري وقد رواه قد روى هذا الحديث ابو داود وغيره فقال عن سهيل ابن ابي صالح عن سعيد - 00:10:41

شاء عن ايوب بن بشير عن ايوب ابن بشير عن ابي سعيد وهذا الصواب الصواب ليس ايوب عن سعيد الاعشى لا بل الصواب سعيد الاعشى عن ايوب ابن بشير وايوب ابن بشير ابن سعد ابن النعمان - 00:11:03

نعم عفوا ايوب ابن بشير ابن النعمان ابن سعد الانصاري نعم يعني له رؤية وقد ولد ذكر انه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو ثقة وقد اختلف في وفاته. فقيل توفي في الحواء وقيل بعد ذلك - 00:11:27

قال عن سعيد الاعشاء الصواب كما تقدم ان سعيد العشاي يروي عن الايوب بن بشير كما وقع عند ابي داود وكما صحح ذلك المجزي نعم وسعيد الاعشاب مجهول عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ثلاث - 00:11:53

تبنات او ثلاث اخوات او ابنتان او اختان فاحسن صحبتتهن اتقى الله فيهن فله الجنة وذلك ترويبا له في القيام عليهن والاحسان اليهن وتولي امرهن نعم وهذا الحديث بهذا الاسناد وان كان لا يصح وقد وقع ايضا فيه اختلاف كما سوف يأتي - 00:12:17

الا ان المتن صحيح. قد جاء من طرق اخرى قال الترمذي حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن رجاء الثقفي وهو ثقة سبت توفي اربعين ومئتين. قال حدثنا عبد العزيز بن - 00:12:55

محمد بن عبيد الدراوردي وتوفي عام ستة وثمانين ومئة وهو صدوق عن سهيل ابن ابي صالح عن سعيد ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد سعيد بن عبد الرحمن هو الاعشى هو سعيد الاعشى - 00:13:11

وهو مجهول فهنا في ذلك اسقاط ايوب ابن بشير من الاسناد وبعضهم قد ذكره طبعا البخاري خط رواية سفيان ابن عيينة البخاري

خطأ رواية سفيان ابن عيينة نعم فبعضهم رواه بذكر ايوب ابن بشير ولكن انه روى عن ابي سعيد وليس - [00:13:30](#)

سعيد نعش يروي عن ابي سعيد لا سعيد الاعشى عن ايوب عن ابي سعيد وبعضهم اسقطه فقال سعيد الاعشى عن ابي سعيد بدون ذكر ايوب ابن بشير نعم. والبحاري قد خطأ رواية سفيان بن عيينة - [00:14:04](#)

قال عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لاحدكم ثلاث بنات او ثلاث اخوات فيحسن اليهن الا دخل الجنة قال وفي الباب عن عائشة وعقبة بن عامر وانس وجابر وابن عباس - [00:14:24](#)

وابو سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك بن سنان وسعد بن ابي وقاص هو سعد بن مالك عندنا اثنان من الصحابة كلاهما مشهور اسمه سعد ابن مالك سعد ابن ابي وقاص وابو سعيد الخدري - [00:14:47](#)

نعم وسعد ابن ابي وقاص جده وهيب وسعد بن مالك ابو سعيد الخدري جده سنا قال وقد زادوا في هذا الاسناد رجلا. نعم وهو كما تقدم ايوب ابن بشير قال حدثنا العلاء ابن مسلمة - [00:15:04](#)

والعلاء بن مسلمة هو ابن عثمان الرواس التميمي مولاها البغدادي. وهو متروك هو متروك ولعل اضعف او من اضعف شيوخ التربة دي قال حدثنا عبدالمجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد - [00:15:29](#)

المكي وعبد المجيد له اوهام وله اخطاء نعم وقد توفي عام ستة ومئتين قال عن معمر بن راشد البصري وهو امامته في اربعة وخمسين ومئة عن الزهري عن عروة ابن الزبير للعوام القرشي - [00:15:50](#)

اسدي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار. نسأل الله من فضله - [00:16:10](#)

قال هذا حديث حسن وذلك من اجل العذاب بن مسلمة وعبد المجيد ابن عبد العزيز ولكن سوف يأتي من طريق اخرى نعم قال حدثنا احمد بن محمد جم موسى السمسار تقدم - [00:16:28](#)

قد اخبرنا عبد الله ابن المبارك الامام تقدم قد اخبرنا معمر ابن راشد عن ابن شهاب الزهري قال حدثنا عبدالله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم الانصاري وهو ثقة فقيه تولى القضاء - [00:16:58](#)

قال عن عروة بن الزبير نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت تخلت امرأة معها ابنتان لها فسألت فلم تجد عندي شيئا غير تمر فاعطيتها. ما عند عائشة الا تمر - [00:17:20](#)

تمر واحدة ماذا تفعل التمرة قالت فاعطيتها اياها يعني ايضا اسرت بها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت ودخل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:42](#)

من ابتلي بشيء من هذه البنات اذا هنا ابتلاء والابتلاء يحتاج الى صبر وقيام على هذه البنات من ابتلي بشيء من هذه البنات كن له سترا من النار نعم وهذا هو الاسناد الصحيح وقد خرجه الشيخان - [00:18:05](#)

قال حدثنا محمد بن وزير الواسطي وهو العبد الواسطي وهو ثقة توفي عام سبعة وخمسين ومئتين قال حدثنا محمد بن عبيد بن ابي امية الطنافسي الاحدب وهو ثقة مشهور توفي اربع ومئتين - [00:18:39](#)

قال حدثنا محمد بن عبد العزيز او واسبي وهو ثقة قال لعن ابي بكر بن عبيد الله بن انس بن مالك الانصاري وهو ثقة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين - [00:19:00](#)

قال من عال جاويتين دخلت انا وهو الجنة كهاتين واثار باصبعيه عليه الصلاة والسلام قال وقد روى قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد روى محمد بن عبيد عن محمد بن عبد العزيز غير حديث بهذا الاسناد وقال عن ابي بكر بن عبيد - [00:19:25](#)

لاه ابن انس والصحيح هو عبيد الله ابن ابي بكر ابن انس ابن مالك. نعم. فاخطأ في اسمه وهو ثقة عبيد الله من ابي بكر وابن انس. وقد اخرج هذا الحديث الامام مسلم في كتابه - [00:20:00](#)

صحيح. وقد جاء ايضا من طريق اخرى عن انس بن مالك فجاء من حديث ثابت بن اسلم البناني ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:20:22](#)